



# فهم كيفية إشراك الشبان في تعزيز المساواة بين الجنسين

مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا





# فهم كيفية إشراك الشبان في تعزيز المساواة بين الجنسين

مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات  
استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال  
والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



## شكر وتقدير

نود أن نتوجه بجزيل الشكر لكل من لينا كارلسون وليمونيا فوكيدو وزينب شبيحي وهديل عبده وماريا غزاوي ورشا أبو العزم وجمانة زبانة ورضوى طارق وعماد كريم وماريز غيموند من هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعمهن ومراجعتهن الدقيقة لهذه الوثيقة. والشكر أيضًا مُستحق لكل من غاري باركر وشيرين الفقي وكريستينا فلاهوفيكوفا لما قدموه من مُدخلات واتجاهات استراتيجية وإلى بيلين بونيلا ونينا فورد من بروموندو الولايات المتحدة لدعمهما التحريري. هذه المذكرة التوجيهية من تأليف كل من آبي فرايد، وأليكسا هاسينك وبرابن هيلمان وأنابك ميلر وهم من العاملين لدى بروموندو-الولايات المتحدة.

## مقترح الإشارة المرجعية

بروموندو-الولايات المتحدة. (2017). فهم كيفية تربية الأطفال على نحوٍ أكثر إنصافًا من ناحية النوع الاجتماعي: مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: بروموندو-الولايات المتحدة.

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018

الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين (IMAGES)

الآراء المعبر عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين/المؤلفات ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو أي من المنظمات التابعة لها. ولا تشير الأسماء الموضحة في هذا التقرير إلى المصادقة الرسمية من قبل الأمم المتحدة. للحصول على قائمة تضم أية أخطاء أو تعديلات في المحتوى تمت لاحقًا بعد مرحلة الطباعة، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني.

ISBN: 978-1-63214-140-8

تصميم: محمد جابر

الصورة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة

# جدول المحتويات

6	حالة الشبان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
8	توجيه برنامجي: معالجة الاحتياجات والقيود المتعددة الخاصة بالشبان
8	ما هي البرامج الأنسب للشباب من الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟
11	كسب التأييد لاتخاذ إجراءات: إنشاء بيئة مواتية لإشراك الشبان في المساواة بين الجنسين
11	الاستفادة من المعايير الدولية: أهداف التنمية المستدامة
12	نقاط الدخول والغايات لكسب التأييد على المستوى الوطني
14	توصيات لتغييرات السياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي
15	الخلاصة
16	المراجع

صُمِّمَت الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإلقاء نظرة كُليَّة على حياة الرجال والنساء في المنطقة. تستكشف الدراسة التي انطوت على إجراء مقابلات مع ما يقرب من 10,000 شخص (من الرجال والنساء)، والتي أُجريت تحت قيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو وشركاء البحث المحليين في مصر ولبنان (بما في ذلك لاجئين سوريين وفلسطينيين) والمغرب وفلسطين<sup>6</sup> العديد من الصور النمطية التي يشيع ارتباطها بالرجال والنساء في هذه البلدان، وتلقي الضوء على المسارات نحو المساواة. تستمد هذه المذكرة التوجيهية معلوماتها مباشرةً من المعلومات المقدمة في التقرير الإقليمي الصادر عن الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

## حالة الشَّبَّان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا<sup>7</sup>

يعتبر السكان في المنطقة من الشباب بشكل عام: على سبيل المثال، فإن ما يقرب من 61 في المائة من سكان مصر دون سن 30 عامًا، و40 في المائة من السكان ما بين 10 و29 عامًا<sup>8</sup>. تظهر الدراسات الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين التي أُجريت في المناطق الأخرى من العالم، باستخدام مجموعة مختارة من العبارات التي تعبر عن السلوكيات تجاه النوع الاجتماعي والتي أُدخِلت ووزَّنت في مقياس 'الرجال المنصفين للجنسين' (GEM) أن الرجال الأصغر سنًا يتمتعون بسلوكيات أكثر إنصافًا من نظرائهم الأكبر سنًا. ولكن، في مصر والمغرب وفلسطين - وباستخدام نسخ مُعدلة من مقياس 'الرجال المنصفين للجنسين' بالنسبة للمنطقة - وجد أن وجهات نظر الرجال الأصغر سنًا بشأن المساواة بين الجنسين لا تختلف كثيرًا عن وجهات نظر من هم أكبر سنًا<sup>9</sup>. وفي أغلب الأحيان، اتسمت النساء من جميع الأعمار بسلوكيات أكثر إنصافًا تجاه الرجال، كما كان الحال بالنسبة للمناطق الأخرى، ووجد أن الشباب لديهم وجهات نظر أكثر إنصافًا من النساء الأكبر سنًا. ولا شك في أن أسباب هذه الأنماط مُعقدة، وأن أسباب التوتر الاقتصادية لها دور في ذلك. فالعديد من الشَّبَّان في هذه البلدان الثلاثة يُبلغون عن صعوبات في العثور على وظيفة، وبالتالي فقد يشعرون بأنهم لا يحققون الأعراف الاجتماعية التي تقضي بأن الرجال هم المسؤولون عن كسب المال للأسرة. وكما اعترف أحد الشباب في رام الله:

**”يكون على الرجل عند الزواج أن يجَهِّز منزلًا، ومهْرًا وسيارة، وأن تكون له وظيفة. ويجب عليه أن يكون قد أنس نفسه لكي يستطيع الزواج. وبعد أن يكون حقق كل هذا، سيكون عمره 70 عامًا!.. هذا هو الضغط الذي يمارسه المجتمع على الرجال.“ طالب جامعي يبلغ من العمر 20 عامًا، رام الله، فلسطين**

لا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد تقدمًا - مدفوعًا بفعل السياسات الحكومية الجديدة ومبادرات المجتمع المدني - في مؤشرات الصحة والتعليم، كما تشهد تقدمًا في اتجاه تحقيق المزيد من المساواة بين الجنسين بما في ذلك النهوض بحقوق المرأة. ولكن، كما هو الحال في جميع مناطق العالم، هناك طريق طويل ينبغي أن يُقطع قبل أن تحصل النساء على المساواة الحقيقية مع الرجال. لإحراز المزيد من التقدم في النهوض بحقوق المرأة، والحريات وإتاحة العدالة، يجب أن تضع البرامج والسياسات في الاعتبار دور الشباب، لا سيما الشَّبَّان، في تحقيق المساواة بين الجنسين. إن تحقيق المساواة الحقيقية بين الجنسين ممكن إذا استمر الحكومات والجهات الفاعلة من المجتمع المدني والأفراد في الاستفادة من المبادرات القائمة التي يقودها الشباب والتي تركز حول كيفية الإقرار بالقضايا ذات الصلة بالشباب ومناقشتها وتحديدها وتحويلها. وتتضمن تلك القضايا التوقعات التقليدية والأعراف التي تعد جزءًا من الرجولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمعايير الضارة التي تدعم استخدام العنف والتمييز والبطالة الواسعة الانتشار وانعدام الأمن الاقتصادي.

هناك حاجة مُلحة لإشراك الشَّبَّان في مستقبل المساواة بين الجنسين في المنطقة. في شتى أرجاء العالم العربي، يمثل الشباب في الفئة العمرية ما بين 15 إلى 29 عامًا أكثر من 30 في المائة من السكان<sup>12</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، تبرز نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي سوف تعرض مزيد من التفصيل أدناه، كيف أن الشَّبَّان كثيرًا ما يكون لديهم سلوكيات غير منصفة تجاه الأدوار الاجتماعية المحددة لكل نوع اجتماعي والصورة النمطية في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، وافق ما بين 24 في المائة في لبنان و41 في المائة في المغرب من الرجال الذين شملتهم الدراسة على مفهوم "أن مزيد من الحقوق بالنسبة للمرأة يعني خسارة بالنسبة للرجل"<sup>34</sup>.

تستند هذه المذكرة التوجيهية إلى بيانات وتوصيات مستقاة من مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا<sup>13</sup> بشأن موضوع إشراك الشَّبَّان في شراكة مع الشباب للنهوض بالمساواة بين الجنسين من أجل رفاه النساء والرجال والأطفال والمجتمعات. ويُقصد من التوصيات التي تقدمها هذه المذكرة أن تكون بمثابة إرشادات إقليمية، ينبغي أن يتم تكييفها أكثر بالنسبة للسياق ومواءمتها للاستخدام على المستوى الوطني. وتعد هذه الجهود شديدة الأهمية من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول عام 2030. أُنتِجت هذه المذكرة التوجيهية بالاقتران مع ثلاث مذكرات توجيهية مواضيعية أخرى بشأن موضوعات التنشئة الاجتماعية الخاصة بالنوع الاجتماعي، والعنف ضد المرأة والأبوة وتقديم الرعاية.

الصحية والتعليم والقروض ورأس المال اللازم لبدء الأعمال التجارية والزيجات المُدبّرة لتوفير الفرص للرجال لتلبية توقعات النوع الاجتماعي التقليدية، والتي لا يمكنهم تحقيقها بأي وسيلة أخرى.

تُظهر نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أيضًا أن الحصول على التعليم يرتبط بوجهات النظر الأكثر إنصافًا بشأن النوع الاجتماعي بين كل من الرجال والنساء. فالرجال والنساء الأكثر تعليمًا، ذوي الآباء والأمهات الأكثر تعليمًا، والذين كان آباؤهم يقومون بمهام تعتبر أنثوية طبقًا للتقاليد في البيوت التي نشأوا فيها أثناء الطفولة، أكثر احتمالًا بوجه عام لأن تكون وجهات نظرهم منصفة. إلا أن الإنفاق العام على التعليم يتفاوت في أنحاء المنطقة، من 25 في المائة في تونس إلى أقل من 6 في المائة في لبنان - مما يشير إلى أن التعليم لا يمثل أولوية في كثير من الأحيان.<sup>2021</sup> وعلى عكس الرجال، وجد أن وجهات نظر الشابات أكثر إنصافًا من قريناتهن الأكبر سنًا والاستنتاج الذي يبرز من هذا هو أن الشابات في المنطقة يتشوقن إلى المزيد من المساواة، ولكن نظراتهن من الذكور - وبخاصة الأقل تعليمًا منهم - لا يشاركونهن هذه الطموحات ولا يدعمونها. وقد يكون البعض يسعى بشكل أكثر نشاطًا لمعارضة المساواة بين الجنسين. ويعد الشاب المنقول عنه أدناه، وهو مشارك في بحث نوعي في المغرب، مثالاً يُثبت هذا، إذ يُبلغ عن رد الفعل العكسي، الذي يدعو للقلق، بشأن المساواة بين الجنسين في مجتمعه المحلي:

**”لكي أكون صادقًا، من النادر العثور على رجل حقيقي. لقد فقد الرجال ذكورتهم في أعقاب هذه القوانين الجديدة التي تعطي المزيد من المزايا والحريات للنساء.“ -طالب في العشرينات من العمر، في الخميسات، المغرب**

لذلك، يجب أن تعثر البرامج والسياسات التي تدعم تمكين الإناث وحقوق المرأة على منهجيات مناسبة لتحويل معايير النوع الاجتماعي التي تديم هذه السلوكيات والممارسات الضارة. ويشمل هذا المنهجيات التي تدعو الرجال وتستحثهم ليكونوا حلفاء حقيقيين في السعي إلى المزيد من المساواة بين الجنسين والمساواة الاجتماعية، ولكي يدركوا كيف أن المساواة بين الجنسين تمثل قضيتهم هم أيضًا. وقد وجد استعراض أجري مؤخرًا للسياسات الرامية إلى المشاركة مع الشباب في مؤسسات الحكم العامة في المنطقة أن اعتبارات النوع الاجتماعي تغيب عن هذه السياسات.<sup>22</sup> وفي نهاية الأمر، يمكن أن تُمثل الشبان والشابات في المنطقة عوامل للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهم المحلية إذا منحوا فرصًا متساوية للتنمية والنمو.

قد تؤدي هذه المعاناة من أجل تحقيق التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي إلى أن يشعر الشبان بصفة خاصة بالإجهاد والضعف. على سبيل المثال، أبلغ ما يقرب من 43 في المائة من إجمالي الرجال الذين شملتهم الدراسة الاستقصائية في لبنان (سواء من المواطنين اللبنانيين أو من أصول سورية) عن إحساسهم المتكرر بالإجهاد أو الاكتئاب نظرًا لقلّة دخلهم، في حين أبلغ 39 في المائة منهم أن حصولهم على دخل غير كافٍ جعلهم يشعرون بالخزي أمام أسرهم.<sup>11</sup> تتراوح معدلات البطالة بين الشباب ما بين 21 في المائة في لبنان إلى 42 في المائة في مصر،<sup>1213</sup> على الرغم من أن هذه الأرقام لا تتضمن المشاركة في الاقتصاد غير الرسمي. في مصر، قُدِّر القطاع غير الرسمي بنسبة 30 في المائة أو أكثر من إجمالي الوظائف.<sup>1415</sup> وليس من المُستغرب أن دراسة أجريت في مصر وجدت أن الشباب دائمًا ما يقولون أن هدفهم هو تحقيق الأمن الوظيفي من خلال الدمج في القطاع الرسمي.<sup>16</sup> وفي نهاية الأمر، تحت ضغوط تحقيق معيار ”الرجل هو المسئول عن كسب العيش“، خلّص بعض الرجال إلى أن لهم الأولوية في الحصول على أي فرص اقتصادية متاحة بالفعل، على الرغم من معدلات البطالة والتمييز الأعلى بكثير بالنسبة للنساء.

بالإضافة إلى ذلك، لا يستطيع الكثير من الشبان الهروب من واقع النزاع. فالرجال السوريون في لبنان، الذين سُردوا نتيجة الحرب في سوريا، أبلغوا عن تعرضهم لمستويات أعلى من الضغوط والاكتئاب والشعور بالعار من الرجال اللبنانيين على سبيل المثال. في كثير من الحالات، طبقًا للأبحاث النوعية، لم يعد الرجال السوريون في لبنان قادرين على كسب المال أثناء الحرب، وتركن دور كسب الرزق للنساء، مما أدى إلى مزيد من تهميش الرجال في بعض الحالات. وبالمثل، في فلسطين، قد يُسهّم الاحتلال في الحنين إلى النظام الجنساني غير المنصف والأمن الماضيين.<sup>17</sup> وفي السماح لبعض الأصوات في المجتمع الفلسطيني بتبرير الهياكل الاجتماعية غير المنصفة كوسيلة لحماية المرأة والأسرة. وفي نفس الوقت، يؤدي العنف المتأصل، والذي يبدأ ويستديم بفعل سيطرة الطابع العسكري، إلى تعزيز العنف بجميع جوانبه وصوره. تتراكم العقبات أمام الرجال الفلسطينيين العاطلين عن العمل، فيما يحاولون القيام بالدور الذي يطالبهم المجتمع به كمنفقين ومعيّلين في ظل خلفية من الحرمان الاقتصادي الشديد نظرًا للاحتلال طويل الأمد، وما يُلازمه من بطالة وأجور منخفضة.

في هذه البلدان وغيرها من بلدان المنطقة، أتاحت اللغة والرمز المرتبطين بأدوار الرجولة التقليدية في ”كسب الرزق والحماية“ للجماعات المتطرفة العنيفة أن تستغل كلاً من عوامل ”الدفع“ وال”جذب“ لتجنيد الشبان المحرومين. وتساعد روابط مُعقدة من عوامل الدفع، مثل الفقر والمظالم السياسية والتهميش الاجتماعي والاقتصادي لبعض الجماعات من الرجال، وعوامل الجذب، مثل إغواء الفرص الاقتصادية، وفرص الزواج والهيمنة والسلطة الذكورية التقليدية في هذا التجنيد وبخاصة في ظل قلة البدائل المتاحة.<sup>18 19</sup> تُغري الجماعات المتطرفة مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام الشبان عن طريق توفير خدمات مثل: الخدمات

## توجيه برنامجي: معالجة الاحتياجات والقيود المتعددة الخاصة بالشباب

كما تُبَيِّنُ بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين، هناك العديد من القيود والتحديات المُعقَّدة التي تواجه الشَّبَّان من خلفيات متنوعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولا يزال الكثيرون من الشباب يُظهرون معايير غير منصفة في مجال النوع الاجتماعي ويرتكبون صوراً مختلفة من العنف، على الرغم من أن لديهم بعض الإيمان بالمساواة بين الجنسين. ويتك هذا مهمة صعبة لمصممي البرامج، والممولين والمنفذين، حين يتعين عليهم القيام بما يلي: أولاً، التصدي لسلوكيات النوع الاجتماعي الضارة، وضمان فرص اقتصادية أكثر ومنع العنف الأسري والسياسي والمتطرف، كل ذلك في آنٍ واحد، وثانياً، الإقرار بالعواقب السلبية لاستمرار عدم المساواة بين الجنسين الأكثر تأثيراً على النساء والفتيات. واستناداً إلى بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين وإلى البرامج التي نُفِّذت مؤخراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها من المناطق، يُمكن للمرء أن يقدم إرشادات محددة لتحسين جهودهم.

كما تُبَيِّنُ بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين، هناك العديد من القيود والتحديات المُعقَّدة التي تواجه الشَّبَّان من خلفيات متنوعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حتى في ظل استمرار العديد من الشَّبَّان في تبني معايير النوع الاجتماعي غير المنصفة وارتكاب أنواع العنف المختلفة بالرغم من إيمان الكثيرين بشيء أقرب إلى المساواة. ويتك هذا مهمة هائلة لمصممي البرامج، والممولين والمنفذين، حين يتعين عليهم التصدي لسلوكيات النوع الاجتماعي الضارة، وضمان فرص اقتصادية أكثر ومنع العنف الأسري والسياسي والمتطرف، كل ذلك في آنٍ واحد، مع الإقرار في الوقت ذاته بالعواقب السلبية لاستمرار عدم المساواة بين الجنسين الأكثر تأثيراً على النساء والفتيات. واستناداً إلى بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين وإلى البرامج التي نُفِّذت مؤخراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها من المناطق، يُمكن الإشارة إلى إرشادات محددة لتحسين جهودهم.

## ما هي البرامج الأنسب للشباب من الرجال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

طبقاً للأدلة العالمية والممارسات الواعدة، تتضمن أفضل البرامج التي تتناول كل من: سلوك الشَّبَّان تجاه النوع الاجتماعي؛ وارتكاب الأفعال العدوانية والعنف في العلاقات؛ والإقصاء الاجتماعي والاقتصادي؛ والمشاركة في العنف السياسي أو المتطرف أو عنف العصابات، بعض الخصائص مثل تلك المبينة أدناه. وبقدر الإمكان، يجب أن تقوم البرامج التي تتحدى المفاهيم الضارة عن الرجولة لدى الشباب بإشراكهم في تصميم البرنامج وأعمال التواصل أو كسب التأييد المتعلقة به.

• يجب أن تفتح البرامج "مربع الرجل" وأن تجعل الشَّبَّان يفكرون بشكل نقدي في تعريفهم لما يعنيه أن يكونوا "رجالاً بحق" وأن يعيدوا تخيل هذا التعريف في نهاية الأمر. تدعم الأدلة على مدار سنوات عديدة الاستنتاج الذي مفاده أن البرامج الرامية إلى معالجة القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي يجب ألا تتحاشى مناقشة النوع الاجتماعي بشكل مباشر. وفي حالة وضع البرامج الخاصة بمعايير الرجولة الضارة، يتطلب تناول تلك المعايير نقاشات مباشرة وصريحة بشأن ما يعنيه أن يكون المرء "رجلاً بحق".<sup>23</sup> ويجب أن تتضمن هذه المناقشات أيضاً مناهج متباينة تقرر بتفرد الشَّبَّان والشابات، وتلعب فيها عوامل التباين - مثل السن والسلالة والعرق والدين والحالة الاجتماعية والاقتصادية والميل الجنسي وغيرها من العوامل - دوراً في المناقشات.

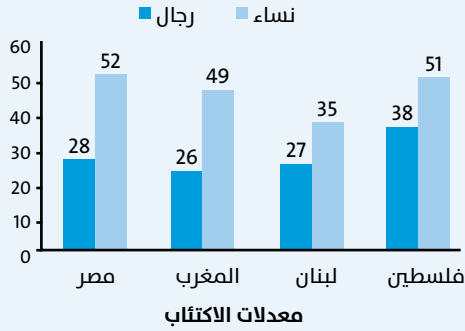
• وعلى وجه الخصوص، تزيد التوقعات الاجتماعية التي ترى أن "الرجل الحقيقي" هو الذي يحقق النجاح المالي وهو مصدر الكسب الرئيسي لنفسه ولأسرته من شدة الضغوط على الرجال في ظل أحوال ارتفاع البطالة وانعدام الاستقرار السياسي ومحدودية الفرص الاقتصادية. يجب أن تساعد عملية وضع البرامج الشبان المهتمين اقتصادياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تحديد طرق بديلة لإيجاد إحساس بالهدف والقيمة الذاتية والسعي لتحقيق هذا الهدف - وهي الطرق التي تعكس مصالحهم وقدراتهم وفرصهم بشكل أفضل. ثم يمكنهم بعد ذلك البدء في تجربة هذه المقاييس المختلفة للرجولة في حياتهم. وبدلاً من التركيز فقط على الأهداف الاقتصادية، يجب على البرامج أيضاً أن تساعد الشبان في الاعتزاز بهويتهم كمقدمي رعاية وأصدقاء وفنانين وطلاب وقادة مجموعات ونشطاء. ولا يمكن تجاهل الواقع الاقتصادي لحياة هؤلاء الشبان، ولكن نقل التركيز من دور كسب الرزق باعتباره أهم طريقة يمكنهم الإسهام بها في المجتمع وفي أسرهم يمكن أن يؤدي إلى تخفيف بعض الضغوط.

• وبالمثل، فإن النزاعات السياسية المفتوحة والنشطة أو النزاعات بين الدول تفرض مطالب هائلة على توقع أن يوفر "الرجل الحقيقي" الحماية لأسرته، وبخاصة إذا تعرضت أسرته للتشرد. ولا شك أن الدافع إلى حماية الأسرة هو دافع إيجابي، ولكن قدرات الرجال على التأثير بحق على الدوافع السياسية المُعقَّدة للحرب والنزاع هي قدراتٌ محدودة. إذا كانت الحماية المادية هي السبيل الوحيد الذي تتيحه المجتمعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشبان لكي يحققوا أو يثبتوا رجولتهم، فلا غرو إذًا أن يتحولوا إلى العنف أو إلى استخدام القوة. يجب أن توضح البرامج الأفكار



## مربع 1

### أعراض الاكتئاب المنتشرة للغاية



النسبة المئوية من المستجيبين في البلدان الأربعة الذين حققوا نتيجة أعلى من حد الفحص بالنسبة للاكتئاب في مقياس الاكتئاب<sup>51</sup> المكون من 20 عنصراً والصادر عن مركز دراسات الأوبئة<sup>52</sup>

- يعتبر تأثير مجموعة النظراء ذا أهمية خاصة بالنسبة للشبان ولذلك أثبتت نماذج البرامج التي تركز على المجموعات أنها أكثر فعالية من بعض النماذج الأخرى. يزيد احتمال اعتناق المشاركين الأحداث سناً في البرامج لطرق جديدة في التفكير والتصرف عندما يعتنق أصدقائهم ونظراؤهم الآخرون الذين ينالون إعجابهم نفس التغييرات. واتباعاً لهذه النظرية، استخدمت العديد من البرامج التي تهدف إلى تغيير معايير النوع الاجتماعي والإسراع بتبني الشبان لسلوكيات صحية أو غير عنيفة منهجيات التثقيف الجماعية. ويجب أن تتيح البرامج التي تركز على الشبان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تغيير معايير النوع الاجتماعي بطريقة اجتماعية. وسوف يؤدي العمل مع الشبان جنباً إلى جنب مع نظرائهم إلى منحهم فرصة لفهم أفكار جديدة على المستوى الفردي، ومراقبة نظرائهم الذين يحظون باحترامهم وهم يؤمنون بهذه الأفكار.

## مربع 2

### تركيز البرنامج: أبعاد

أبعاد هي جمعية مدنية لا تهدف للربح، وليس لها انتماء سياسي أو ديني، تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين باعتبارها شرطاً أساسياً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تسعى أبعاد إلى تعزيز مساواة المرأة ومشاركتها

والممول العديدة الأخرى التي تركز على المجتمع المحلي والتي يمكن أن يتقاسمها الشبان في المنطقة وأن تعظمها. ويجب أيضاً أن توفر فرصاً للشبان في المناطق المتضررة من النزاعات والعنف بصفة خاصة لمناقشة ما سببه هذه العنف من آثار في حياتهم وللتفكير في آليات تأقلم غير عنيفة وأكثر إيجابية لحل النزاع، وتوضيح هذه الآليات وتطويرها.

- كما تشير المستويات المرتفعة من الإبلاغ عن أعراض الاكتئاب وميول الانتحار بين المستجيبين للدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي شملت بيانات الدراسة إلى العضلات العاطفية التي تكمن في قلب التعريفات السائدة للرجولة. وعادة ما يتعلم الشبان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويتعودون اجتماعياً على عدم إظهار أي ضعف عاطفي أو أي "نقطة ضعف" ملموسة. ولكن النطاق الكامل من الذكاء العاطفي والتعبير العاطفي يعد أمراً حيوياً لكافة الأشخاص، بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. في وسط سياق الحرب والتشرد والعنف، بما في ذلك تجارب الشبان الشخصية المتعلقة بالعنف الجنسي والبطالة والآفاق المحدودة بخلاف ذلك - يكون الشعور بالحزن والخوف والتوتر وخيبة الأمل والإحباط حتمياً وطبيعياً. يتعلم الشباب أن يتحملوا الآلام تلو الأخرى عن طريق حرمان أنفسهم من القدرة على الصراحة النفسية الكاملة والتعبير الكامل عن عواطفهم. يجب أن تخفف البرامج التي تتعامل مع الشبان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من هذه الضغوط، لأن تزيد منها: فيجب إنشاء المجالات الآمنة من خلال تعزيز أنشطة بناء الثقة والحوارات والمفتوحة وجلسات الاستشارات الفردية وباستخدام منهجيات أخرى تتيح للشبان التعبير عن مشاعرهم بصورة أفضل والتعافي من جراحهم عند الاقتضاء.

- مع بدء الشبان في تفكيك هذه المُثُل التي بينها المجتمع عن الرجولة، والتخلص منها، يجب تطبيق الدروس المُستفادة في الشراكات مع الشابات والمؤدية إلى تمكينهن ومساواتهن. وعلى الرغم من أن الشبان يواجهون تحديات وأوجه ضعف معينة تتعلق بالنوع الاجتماعي، إلا أنهم يجب أن يُقروا بأوجه انعدام المساواة والتمييز التي تواجهها الشابات، وأن يعملوا معاً نحو تحقيق المزيد من المساواة بين الجنسين لفائدة الجميع. يجب تضمين الشبان الذين يُظهرون سلوكيات وتوجهات تميل إلى المساواة بين الجنسين، في البرامج باعتبارهم قدوة لغيرهم من الشبان.

• بالنظر إلى الشعبية الهائلة التي تتمتع بها منصات وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة، يجب أن تقوم هذه المنصات أيضاً بدور في تغيير المحادثات والسلوكيات العامة بشأن النوع الاجتماعي والرجولة وغيرهما من الاصطلاحات الاجتماعية. ويجب أن يتحمل واضعو البرامج أيضاً المسؤولية عن التأثير الضار المحتمل لهذه المنصات. يجب أن تتضمن الحملات القائمة على المجتمع المحلي أو الحملات الوطنية التي تهدف إلى معالجة القضايا الملحة التي تواجه الشباب والشباب في المنطقة مكوّنات لوسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الجهود الحريصة الرامية إلى مواجهة ومقاومة الرسائل الضارة التي تُنشر عبر هذه المنصات. على سبيل المثال، تسعى الحملة التي أطلقت حديثاً في البلدان الأربعة التي شملتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعنوان "لأنني رجل" إلى زيادة الوعي وبدء المناقشات بشأن قضايا المساواة بين الجنسين مع الشبان من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

### مربع 3

#### تركيز البرنامج: الحوار والتعبير الفني كوسيلة لتحويل الصور النمطية عن المجموعات

يعد المشروع الذي يموله الاتحاد الأوروبي بعنوان "معاً أفضل: منهج يقوده الشباب للتعيش السلمي" مبادرة تقوم بها منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" في لبنان، بالشراكة مع الجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب في سهل البقاع وجمعية التنمية للإنسان والبيئة في جنوب لبنان. يركز المشروع على المعسكرات الصيفية التي يشارك فيها الشباب السوريون واللبنانيون جنباً إلى جنب في التدريب على تسوية الصراعات وورش عمل فنية، بما في ذلك الرسم والمسرح والموسيقى والأنشطة القائمة على الأفلام. ومن المتوقع أن يشارك أكثر من 300 شاب في البرنامج الذي يهدف إلى تمكينهم من التعبير عن أنفسهم بصورة أفضل من خلال الفن، وإلى التغلب على الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة التي قد تضرها كل مجموعة عن المجموعات الأخرى.<sup>53</sup>

ابتكار الشباب في مجال النوع الاجتماعي في أغورا: أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه الشبكة الشبابية في عام 2017 كمنصة للحوار مع الشباب. يتألف برنامج ابتكار الشباب في مجال النوع الاجتماعي في أغورا من 30 عضواً من الشباب - من 13 بلداً في المنطقة يعملون معاً لتطوير

من خلال وضع السياسات والإصلاح القانوني وإدماج النوع الاجتماعي وإشراك الرجال، والقضاء على التمييز والنهوض بالنساء وتمكينهن من المشاركة بفعالية وبصورة كاملة في مجتمعاتهن. كما تسعى أبعاد إلى دعم منظمات المجتمع المدني المشاركة في برامج المساواة بين الجنسين وحملات كسب التأييد، والتعاون معها.

باختصار، تؤمن أبعاد أن تحقيق المساواة بين الجنسين ومقاومة العنف القائم على نوع الجنس لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال معالجة القيود الموجودة على المستويات المختلفة بشكل كلي: سواء على مستوى السياسات أو المؤسسات أو بين الأفراد. وتلتزم أبعاد "بتفكيك" الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي السلبية التي تغرس أثناء الطفولة والمراهقة المبكرة وإعادة بناء مثل هذه الصور النمطية طبقاً لمبادئ المساواة بين الجنسين.

ويركز عملهم مع الشبان على برنامجهم "ر" - المأخوذ من كلمة "رجل"، والذي يشجّع على التفكير الحاسم بشأن المعايير الصلبة المتعلقة بالرجولة. ومع وضع أزمة اللاجئين في لبنان في الاعتبار، تم مواءمة برنامج "ر" من برنامج "H". وضعت بروموندو هذا البرنامج واستُخدم في أكثر من 22 بلداً. وقد صُمم لاستهداف الشبان من الفئة العمرية 14 إلى 24 عاماً، من اللاجئين والمجتمعات المضيفة المهتمشة التي تعيش في كل من المناطق الحضرية والريفية. وابتعاره منهج تدريبي لبناء القدرات لدى الشبان، يركز برنامج "ر" على قضايا مثل التخلي عن العنف ومثل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وإدمان المخدرات والمساواة بين الجنسين.

وسّعت منظمة أبعاد جميع هذه الأعمال من خلال الحملات الإعلامية والأفلام. بالمشاركة مع تحالف هارتلاند للاحتياجات الإنسانية وحقوق الإنسان، ووزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان، وبالتعاون مع منتدى التنمية والثقافة والحوار، أطلقت مؤسسة أبعاد حملة إعلامية على مستوى البلاد بعنوان "كن رجلاً. الرجال الحقيقيون يقفون ضد العنف". اتبعت الحملة الإعلامية نهجاً جديداً بدلاً من إلقاء اللوم على مرتكبي العنف، إذ أبرزت الرجال الذين يرفضون البقاء صامتين بشأن انعدام المساواة بين الجنسين والعنف ضد المرأة. في عام 2011، قامت مؤسسة أبعاد أيضاً، مع شركة ووندر بوكس للإنتاج، برعاية 16 شاباً من العراق ولبنان لإنشاء مواد تليفزيونية، كلٌّ منها يرسل رسالة إلى كل من له دور في إنهاء العنف ضد المرأة.

ويجب تحقيق الأهداف والسياسات بالتشاور مع الاحتياجات التي يتم التعبير عنها ومشاركة الشبان والشابات بصورة مباشرة. يقدم الجدول أدناه بعض السياسات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي التي ترمي للنهوض بمشاركة الشبان في المساواة بين الجنسين.

ويمكن للمجتمع المدني والجهات الفاعلة الرئيسية في الأمم المتحدة القيام بدور في التأثير على صنّاع السياسات وأصحاب المصلحة الرئيسيين والجهاهير ذات الصلة من أجل الدعوة إلى تغيير السياسات في هذا الاتجاه.<sup>26</sup> يمكن القيام بكسب التأييد بطرقٍ عديدة: من خلال البيانات الكتابية أو الاجتماعات أو الإحاطات مع صنّاع السياسات وجهات صنع القرار؛ أو من خلال بناء الشراكات والتحالفات واتخاذ إجراءات جماعية من خلالها؛ أو من خلال قيادة حملات التواصل الموجهة أو جهود الرامية لإشراك وسائل الإعلام. طوّرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مجموعة أدوات للدعوة إلى المساواة بين الجنسين يمكن أن تساعد الشباب على كسب التأييد بصورة أكثر فعالية من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

## الاستفادة من المعايير الدولية: أهداف التنمية المستدامة

صُمّمت العديد من الآليات والأهداف والقرارات ومنصات العمل الدولية لوضع الحكومات الوطنية موضع المساءلة عن تعزيز المساواة بين الجنسين على المستوى العالمي.<sup>27</sup> توفر أهداف التنمية المستدامة<sup>28</sup> الصادرة ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>29</sup> الفرصة لاستدامة الاهتمام العالمي بإشراك الشبان بنجاح في تعزيز المساواة بين الجنسين والوصول إلى مجتمعات مسالمة ومزدهرة. وعلى وجه الخصوص، يهدف هدف التنمية المستدامة رقم 4 إلى ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، بينما يهدف الهدف رقم 5 إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030، ويركز الهدف رقم 8 على إنتاجية العمالة وخفض معدل البطالة، وبخاصة بين الشباب، ويهدف الهدف رقم 16 إلى إنشاء مجتمعات مسالمة.<sup>30</sup> يمكن أن يدعم شركاء المجتمع المدني وشركاء الأمم المتحدة الحكومات<sup>31</sup> في الوصول إلى هذه الأهداف من خلال القيام بالإجراءات التالية:

- بناء قدرتهم على فهم الكيفية التي قد يرتبط بها دعم الشبان للمساواة بين الجنسين بتعليمهم وفرصهم الاقتصادية، ويُعزّز من خلال أوجه انعدام المساواة الكامنة؛
- توفير الممارسات الفضلى القائمة على الأدلة في النهج والسياسات البرمجية لتعزيز التعليم الجيد والتحويلي بالنسبة للنوع الاجتماعي ومهارات الوظائف وفرص التوظيف؛
- جمع البيانات المُصنّفة عن سلوكيات الشبان والشابات

حلول مبتكرة في مجال المساواة بين الجنسين، وحشد الشباب ونشر المعلومات إلى الشبكات والمنظمات في شتى أنحاء المنطقة.

منتدى شارك الشبابي: تقوم هذه المنظمة غير الحكومية بتنفيذ المشروع الذي يحمل اسم "تعزّي المساواة بين الجنسين من خلال المسرح المتنقل"، ضمن برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعنوان "الرجال والنساء من أجل المساواة بين الجنسين". يستفيد حالياً ثلاثون شاباً من هذا المشروع وقد تلقوا تدريياً عن المساواة بين الجنسين وخصائص الرجولة، والذي سوف يعقبه دورات تدريبية أخرى على القيادة وعرض مسرحي.

- تظهر البيانات التي صدرت مؤخراً أنه حتى في السياقات التي تعاني من التحديات ومن انعدام اليقين من الناحية السياسية، يظل الكثير من الشباب متفائلين بشأن المستقبل، ومن المفيد أن تركز جهود البرامج على رعاية وتجسيد هذه النظرة الإيجابية. وتظهر دراسات استقصائية متعددة التفاؤل النسبي للشباب في المنطقة. إذ تظهر الدراسة الاستقصائية التي أجريت مؤخراً عن الشباب في مصر، على سبيل المثال، أن الكثير من الشباب متفائلون بشأن مستقبلهم، بالرغم من الإحساس العام بعدم الرضا في ظل الظروف المعيشية الحالية.<sup>24</sup> ويعد هذا تذكيراً آخر بأنه من الأفضل أن تعتمد البرامج نظرة إيجابية بدلاً من التركيز على وصف حياة الشباب في المنطق وفرصهم بعبارات كئيبة.

## كسب التأييد لاتخاذ إجراءات: إنشاء بيئة مواتية لإشراك الشبان في المساواة بين الجنسين

هناك العديد من الآليات والأهداف والقرارات ومنصات العمل الدولية، على سبيل المثال، المُصمّمة لوضع الحكومات الوطنية موضع المساءلة عن تعزيز المساواة بين الجنسين على المستوى العالمي.<sup>25</sup> توجد مجموعة واسعة من السياسات الوطنية التي تركز على هذه الموضوعات في شتى أنحاء المنطقة. ويمكن إجراء المزيد من التقييمات لهذه السياسات عند اعتماد توصيات تهدف إلى تغيير السياسات على المستوى الوطني.

يعد كسب التأييد من أجل السياسات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي أمراً ذا أهمية خاصة. وتسعى مثل هذه السياسات بنشاط إلى التصدي لديناميات النوع الاجتماعي الضارة القائمة، وتحديها وتحويلها، وتوفير الفرص والدعم لجميع البالغين من الشباب لتحقيق كافة إمكاناتهم وتحقيق المساواة بين الجنسين،

وتوجهاتهم فيما يتعلق بالموضوعات المرتبطة بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك التعليم والتوظيف وبشأن القضايا مثل العنف والتمييز؛

- بناء شراكات المجتمع المدني للتنفيذ الفعال للسياسات والبروتوكولات والبرامج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## نقاط الدخول والغايات لكسب التأييد على المستوى الوطني

تمثل القوانين والسياسات والممارسات الداعمة التي تُنفَّذ داخل أماكن العمل والمدارس آليات إضافية لدعم الشبان جنبًا إلى

جنب مع الشابات لضمان وجود مهارات الوظائف والتوظيف ومسارات صلبة للنهوض بالمساواة بين الجنسين. ولكن القوانين والسياسات نادرًا ما تُصمَّم أو تُنفَّذ تحديدًا بهدف تعزيز جهود الشبان لدعم المساواة بين الجنسين أو الإقرار باحتياجات وأوجه ضعف محددة للشبان والشابات. هناك الكثير من الأمثلة على السياسات الوطنية (المبينة في الجدول أدناه) والتي يمكن كسب التأييد لها وتنفيذها وإنفاذها لدعم مساندة الشبان للمساواة بين الجنسين، سواء من خلال إشراك الجيل الأصغر سنًا في عملية صنع السياسات، وأيضًا من خلال تعميم مراعاة مخاوفهم في السياسات والاستراتيجيات العامة.<sup>32</sup>

## مجالات كسب التأييد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنهوض بأدوار الرجال في تقديم الرعاية

السياسة	الحالة	التوصية
التوظيف ومهارات الوظائف	يتزايد معدل البطالة بين الشباب في المنطقة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى عدم التوافق بين الفرص الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويؤدي هذا إلى أن يصبح الشباب، وبخاصة من النساء، غير نشطين اقتصاديًا، وأن ينفقوا فترات طويلة في البحث عن الوظائف ويتحولوا إلى وظائف غير آمنة في القطاع غير الرسمي، وبعضها بدون فرص في الترقى. <sup>33</sup> ويمكن أن يؤدي أثر هذا التحول من جانب الشباب إلى تأخير استقلالهم الاقتصادي، وهو رمز للرجولة، وزيادة التوتر وبخاصة بالنسبة للرجال الذين يشعرون بضغوط للبدء في كسب الرزق، وإلى تأخير بعض العلامات الفارقة، مثل الزواج وبدء الأسرة - وهي عوامل يمكن أن يُنظر إليها باعتبارها تدعو إلى الخزي. <sup>34</sup>	هناك العديد من العوائق الهيكلية المستمرة التي يجب معالجتها بادئ ذي بدء. ويشمل هذا تخصيص الموارد على نحو أكثر كفاءة، والمزيد من الإتاحة المتساوية للفرص، <sup>36</sup> وزيادة فرص الوظائف للشابات والشبان في كل من المجالين العام والخاص.
	من بين البالغين من العمر 15-29 عامًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، غالبًا ما يُنظر للعقباء أمام الحصول على وظائف ذات مرتب لائق على أنها نتيجة لندرة الوظائف الجيدة أو نظرًا لقلّة الاستعداد الاقتصادي، مقترنًا بالحاجة إلى علاقات للحصول على وظيفة، أو لاستعداد نظام الاختيار، ونقص التدريب المناسب أو قلّة استعداد القوى العاملة. <sup>35</sup>	يجب إعادة هيكلة برامج التدريب على الوظائف البرامج المهنية لتخصيصها بشكل أفضل لسوق العمالة والمهارات، وبالتالي زيادة إتاحة هذه البرامج وتحسين تكلفتها. ويجب أن تتضمن أيضًا برامج "نقطة الانطلاق". <sup>37</sup> يجب أن تتصل عملية التعليم بشكل عام ببرامج التوظيف، لضمان إتاحة فرص التدريب العملي والعمل المؤقت وغيرها من فرص بناء المهارات للطلاب. ويجب أن تتاح مثل هذه الفرص للجميع، بغض النظر عن النوع الاجتماعي. <sup>38</sup> وأخيرًا، يجب أن تُنشئ أماكن العمل سياسات وثقافات داعمة ومُنصفة بالنسبة للنوع الاجتماعي وخالية من العنف والتمييز.

<p>إنشاء فرص ومجالات جديدة (على شبكة الإنترنت أو بصورة شخصية) للمشاركة المجدية للشباب من كلا النوعين الاجتماعيين، ومن جميع الحالات الاجتماعية والاقتصادية، في العمليات السياسية وفي وضع الحكومة موضع المساءلة والمساعدة في ضمان أن تكون الخدمات متجاوبة مع احتياجات الشباب.<sup>42</sup> قد يتضمن دعم هذه المشاركة تدريب الشباب على القيادة للشباب والشابات على مدار المناهج الجامعية، وفي البرامج التي تهدف إلى التحويل القائم على النوع الاجتماعي وفرص التدريب العملي والرعاية للقادة من الشباب.<sup>43</sup></p> <p>يجب أن تضع الحكومات سياسة وطنية للشباب وتنفيذها، لتحديد مشكلات الشباب وتطلعاتهم ووضع خطة محددة لمواجهة تلك التحديات، والتي تتضمن تحديد أوجه عدم المساواة بين الشباب والشبان والتخطيط لمعالجتها. وهذا مجال يمكن لحملة كسب التأييد الصادرة عن المجتمع المدني أن تشجع تنفيذه.</p>	<p>بالرغم من قيام الشباب البالغين بأدوار بارزة أثناء الاحتجاجات المدنية في الربيع العربي، إلا أن مشاركة الشباب البالغين في العملية السياسية لا تزال منخفضة، ولا يجري التعامل مع احتياجات الأجيال الأصغر سنًا بفعالية.<sup>39</sup> بدأ العديد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تضمين مصطلحات إشراك الشباب في دساتيرها وسياساتها، بما في ذلك مصر، على سبيل المثال، من خلال تخصيص حصة تمثل حدًا أدنى من المقاعد في المجالس المحلية؛ كما أنشئ مجلس استشاري للشباب في المغرب.<sup>40</sup></p> <p>هناك أمثلة واعدة على إقرار الحكومات بالقدرات المحتملة للشباب، مثل البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة في مصر، والذي يسعى لإكساب قادة المستقبل المهارات التحليلية وفرص الوظائف، أو برنامج القيادات الشابة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية والذي يدعم الشبان والشابات من شتى أنحاء المنطقة للتصدي لتحديات التنمية المستدامة - سواء من خلال المؤسسات الاجتماعية أو المنظمات غير الهادفة للربح أو المنظمات غير الحكومية أو من خلال الحملات - مع التركيز بصفة خاصة على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.<sup>41</sup></p>	<p>إشراك الشباب البالغين في الحكومة</p>
<p>بالإضافة إلى السياسات الهيكلية والقضايا التي ينبغي أن تسعى لتحسين جود التعليم، يجب أن توجد سياسات تلزم المناهج الدراسية بأن تكون تحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي، وأن تتضمن تعزيز القيم المنصفة للنوع الاجتماعي ومفهوم أن الرعاية مهارة قيمة وتعتبر مسئولية الجميع، وأن جميع الفتيان والفتيات قادرون على حدٍ سواء على النجاح في العلوم والرياضيات، وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق هذا. ويجب أن يتكامل هذا مع السياسات التي تكفل أن تكون المدارس أماكن آمنة لجميع الأطفال ليزدهروا فيها وأن تفي الجودة الفنية للتعليم بالمعايير الدولية. ويتضمن هذا الحاجة إلى تعميم المناهج الدراسية في المدارس الثانوية والجامعات التي تركز على قدرات الطلاب على التفكير النقدي بشأن تحويل معايير وممارسات نوع الجنس غير المنصفة.<sup>50</sup></p>	<p>أغلقت معظم بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الفجوة بين الجنسين في معدل الالتحاق بالتعليم.<sup>445</sup> ولكن المساواة في التعليم لا تزال بشكل عام أدنى من المعايير الدولية<sup>4647</sup> ولم تترجم بعد إلى معدلات أعلى من المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة، أو لحصص متساوية من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في المنزل. بعد التعليم أمرًا بالغ الأهمية، حيث يتعرف الشباب على التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي - أي الأدوار التي ينبغي أن يقوموا بها في كسب الرزق أو تقديم الرعاية - في سن مبكرة.<sup>48</sup> وبالإضافة إلى ذلك، هناك عدد قليل من الدورات التدريبية في مجال النوع الاجتماعي تُدرّس في الجامعات عبر البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ويمكن أن يفيد توسيع نطاقها الذي يشمل دراسة الرجال وخصائص الرجولة في برامجها. ويمكن أن يكون من المفيد أيضًا الدخول في شراكة مع المؤسسات الأكاديمية، وبخاصة الموجودة في الجنوب العالمي، ذات الخبرات الطويلة في هذه المجالات.<sup>49</sup></p>	<p>التعليم</p>

• استشارة وإشراك الشباب بصورة مباشرة في تصميم وتطوير وتنفيذ البرامج والسياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي، بما في ذلك في المنتجين والشركاء من الشباب لتصميم أسلوب للرسائل يدعم المساواة بين الجنسين.

• تحديد ودعم القيادات السياسية الرئيسية، سواء في القطاع العام أو المجتمع المدني، والزعماء الدينيين باعتبارهم حلفاء ظاهرين في قيادة تغيير السياسات. الانضمام إلى المبادرات القائمة، وتعزيزها، مع القيام في نفس الوقت بالبحث عن الأصوات التقدمية الجديدة في القيادة السياسية والدينية للتعبير عن هذه القضايا. يساعد إظهار القيادة الشخصية دعمًا للمساواة بين الجنسين في إلهام مشاركة البالغين من الشباب في عملية صنع السياسات وتوفير أمثلة على الرجولة والأنوثة التي يمكن أن يتطلع الشباب والشابات للوصول إليها.

• يجب على أي جهود تجمع الشباب بصورة أكمل في عمل المساواة بين الجنسين أن تولي اهتمامًا خاصًا باحتياجات الشباب، وبخاصة لدعم فرصهم واستعدادهم لدخول القوة العاملة مدفوعة الأجر، وفي تحدي المعايير الكامنة التي تعطل وصولهن الكامل والحر إلى حقوقهن.

• إنشاء أبحاث وبرامج قائمة على الأدلة ومنصات للشباب البالغين تستمد معلوماتها من أهداف التنمية المستدامة وتنطلق منها، وبخاصة الهدف رقم 4 بشأن التعليم والهدف رقم 5 بشأن المساواة بين الجنسين والهدف رقم 8 بشأن التوظيف والهدف رقم 16 بشأن المجتمعات المسالمة، وتُسهّم في التنفيذ الكلي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 المتجاوبة جنسيًا.

• التسليم بتنوع الفتيان والفتيات، والرجال والنساء، بما في ذلك الميل الجنسي والعرق والطبقة والانتماء الديني وحالة التوظيف، على سبيل المثال. ومع وضع هذا التنوع في الاعتبار، يجب أن تُعالج جهود كسب التأييد العوائق الهيكلية ذات الأثر الأكبر على بعض "الهويات" الفردية بسبب منحها فرصًا أقل للتعليم الجيد أو تعريضها لخطر العنف. لا يمكن على الإطلاق أن تكون السياسات "حجمًا واحدًا يناسب الجميع".

• وضع تركيز جهود كسب التأييد من أجل التنشئة الاجتماعية الإيجابية في مجال النوع الاجتماعي داخل الإطار الأعم لحركات العدل بين الجنسين وحقوق الأطفال لا تعد تربية الأطفال، الذين يعيشون حياة خالية من العنف في المنزل وفي المدرسة من خلال حظر العقاب البدني وجميع أشكال العنف، والذين ينشأون مع نماذج قدوة منصفة للجنسين وتعليم تحويلي، بالنسبة للنوع الاجتماعي وخالي من الصور النمطية،

في بعض الأحيان، قد تدعم السياسات الحالية مشاركة الشبان في المساواة بين الجنسين على الورق، بينما تفتقر إلى الإرادة السياسية أو الموارد أو الوعي الجماهيري اللازمين لوضعها موضع التنفيذ. ولا يعني القيام بعمليات كسب التأييد الناجحة للسياسات إصدار السياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي فحسب، ولكنه يعني أيضًا تنفيذها الكامل وإخضاع الحكومات للمساءلة عن التزاماتها وخطط عملها.

## توصيات لتغييرات السياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي

يجب أن تكون جهود كسب التأييد للنهوض بمشاركة الشبان في تعزيز المساواة بين الجنسين تحويلية في مجال النوع الاجتماعي في جوهرها. ويجب أيضًا أن تلتزم هذه السياسات والبرامج بالمبدأ المحوري المتعلق بالمساواة أمام منظمات حقوق المرأة المحلية والقيادات النسائية، سعيًا لتحقيق المساواة بين الجنسين. ويُقصد من التوصيات أدناه أن تكون بمثابة إرشادات إقليمية، وينبغي أن يتم تكييفها أكثر بالنسبة للسياق ومواءمتها للاستخدام على المستوى الوطني.

• وضع محور جهود كسب التأييد مشاركة الشبان في المساواة بين الجنسين ضمن الإطار الأعم لحركة العدل بين الجنسين توجد سياسات مُصممة لتشجيع اكتساب المهارات اللازمة للوظائف، وتعميم فرص التعليم والتوظيف للشباب البالغين في المنطقة، ولكن يجب ألا تمثل نقطة نهاية في حد ذاتها. تُسهّم هذه السياسات في تحقيق المساواة بين الجنسين، والعدالة والسلام للجميع إذا كانت: تُعلّم كلاً من الفتيان والفتيات أن الرعاية مهارة قيّمة ومسؤولية الجميع؛ وتوضّح أن جميع الشباب قادرون على قدم المساواة على النجاح في العلوم والرياضيات، وتشجّع تطوير مهارات الوظائف والتعيين فيها في خارج المسارات الوظيفية التقليدية من منظور النوع الاجتماعي، وتوفّر الإتاحة على قدم المساواة لفرص العمل بالنسبة لكلا الجنسين.

• الاستناد إلى التحالفات الوطنية والإقليمية القائمة بين منظمات حقوق المرأة المحلية وبين المنظمات التي تعمل على إشراك الشبان في المساواة بين الجنسين وبناء السلام والتدريب على مهارات الوظائف وإشراك الشباب. هذه الخطوة ضرورية لتحديد أهداف مشتركة ولرسم خرائط للعواقب المحتملة غير المقصودة للعمل في مجال "إشراك الرجال والفتيان" حتى يمكن تجنبها. سوف يزيد بناء التحالفات هذا من قوة جهود كسب التأييد، وسوف يضمن أن تكون أي جهود لكسب التأييد هي جهود مشتركة وشاملة وخاضعة للمساءلة بالنسبة لاحتياجات أصحاب المصلحة، وبالتالي تُعالج أوجه انعدام المساواة القائمة، وتتحداه - بدلاً من أن تقويها.

نهاية في حد ذاتها. ولكن مثل هذه التربية سوف تسهم في تحقيق المزيد من المساواة بين الجنسين والعدالة والاختيارات للجميع. وعند القيام بهذا العمل، يصبح التنوع عاملاً أساسياً بين الفتيان والفتيات والرجال والنساء. وهو يشمل السلالة والطبقة والانتماء الديني وحالة التوظيف، من بين مفاهيم أخرى. يخلق التنوع عوائق هيكلية وأوجه انعدام مساواة، لها الأثر الأكبر على بعض "الهويات" الفردية بسبب منحها فرصاً أقل للتعليم الجيد أو تعريضها لخطر العنف. ومن المؤكد أن السياسات لا ينبغي أن تُصمَّم باعتبارها "حجم واحد يناسب الجميع".

- السعي بنشاط لتحويل التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وأوجه عدم التوازن في السلطة؛ وبخاصة تلك التي تقوّى منذ سن مبكرة فيما يتعلق بالأدوار التي يمكن للرجال والنساء القيام بها في المنزل أو اقتصادياً. ويتضمن هذا افتراض أن الرجال يعتبرون أنفسهم مسؤولين حصرياً عن كسب الرزق والحماية والنساء يعتبرن أنفسهن مسؤولات حصرياً عن التربية والرعاية. وفي هذا السعي نحو التغيير، يجب استشارة الشباب في تصميم الحملات والمشاركة الإعلامية والنشاط لتعزيز المساواة بين الجنسين في المنطقة.

- إلقاء الضوء على الآثار الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية للتوظيف والتربية للأجيال الأصغر سناً في المنزل وفي المدرسة، مع استدام نهج قائم على الحقوق. على سبيل المثال، يمكن أن يسهم توظيف الشباب وإشراكهم في مكان العمل وفي السياسة العامة بصورة مجدية في النهوض الاقتصادي والمساواة بين الجنسين حين توضع احتياجات المراهقات والمراهقين في الاعتبار وتُعالج بطريقة تحويلية للنوع الاجتماعي.

## الخلاصة

لن تتحقق المساواة الكاملة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلا حين يتعاون الشباب والشابات في شراكات تستخدم مناهج وأهداف تُحدِث التحول الكامل في قضايا النوع الاجتماعي. تقدّم بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدلة مُقنعة لدعم البرامج التحويلية في مجال النوع الاجتماعي وجهود كسب التأييد القائمة على الأدلة لتغيير سلوكيات الشبان وتوجهاتهم فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. كما تلقي هذه البيانات الضوء على البيئة الأوسع التي تشكّل هذه المعايير الضارة و/أو تشير إلى مسارات التقدم على مسار التغيير.

- 1 الرقم تحديداً هو 16.7 في المائة في مصر و18.6 في المائة في لبنان و16.6 في المائة في المغرب و21.2 في المائة في فلسطين.
- 2 صلتك وغالوب. (2009). مؤشر صلتك: أصوات شباب العرب. الدوحة: صلتك وغالوب.
- 3 نُفذت الدراسة الاستقصائية المغربية في منطقة الرباط-سلا-القنيطرة من البلاد وهي غير مُمثلة للمستوى الوطني.
- 4 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة
- 5 المرجع السابق.
- 6 في لبنان وفلسطين، كانت العينات ممثلة للمستوى الوطني. في مصر والمغرب، اختبرت مناطق محددة من البلاد. ولكن العينات تُمَثِّل هذه المناطق بشكل عام.
- 7 الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منطقةً متباينة. إذ يغطي المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، على سبيل المثال، 17 بلداً في المنطقة. وعلى الرغم من أن هذا الوصف الموجز يشير إلى واقع الشُّبان بشكل أعم في المنطقة، إلا أن العديد من البيانات والأمثلة تركز على مصر ولبنان والمغرب وفلسطين.
- 8 ر. رشدي، م. سيفيردينغ (2015) دراسة طولية عن الشباب في مصر 2014: توليد الأدلة للسياسات والبرامج والأبحاث. القاهرة: مجلس السكان.
- 9 إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. (دون تاريخ للنشر). التنمية، العالم: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. <http://www.un.org/en/development/desa/population>
- 10 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة
- 11 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر محررون. (2017) مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة
- 12 منظمة العمل الدولية والبنك الدولي. (دون تاريخ للنشر). البطالة، إجمالي الشباب (النسبة المئوية من القوى العاملة في الفئة العمرية 15-24 عاماً). منظمة العمل الدولية والبنك الدولي. <https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.1524.ZS>
- 13 المؤسسة الدولية للشباب. (دون تاريخ للنشر). المؤشر العالمي لرفاه الشباب. العالم: المؤسسة الدولية للشباب. <https://www.youthindex.org>
- 14 قاسم، طه. (2014). "إضفاء الطابع الرسمي على الاقتصاد غير الرسمي: النهج التنظيمي والمؤسسي المطلوب، مصر كدراسة حالة." المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4:1.
- 15 ب. قرني، م. السيد، ب. سراج (2016). قنبلة موقوتة: بطالة الشباب في مصر. القاهرة: مشروع الصحة.
- 16 المرجع السابق.
- 17 م. ماكينزي، أ. فوستر (2017). الحنين إلى الذكورة: كيف تؤجج الحرب والاحتلال الشوق إلى نظام النوع الاجتماعي. حوار الأمن 48 (3) 206-223.
- 18 م. شوميروس، س. الطرابلسي-ماكارتني، ج. ساندهار (2017). مكافحة العنف المتطرف: دليل الموضوع. برينغهام: مركز الحكم والموارد الاجتماعية.
- 19 س. زيغر أ. علي (2015). مكافحة العنف المتطرف: وضع قاعدة أدلة للسياسة والممارسة. بيرث: جامعة كورتين.
- 20 يتجاوز التحليل المُتعمَّق للفرص والمؤشرات التعليمية نطاق هذا الموجز.
- 21 البنك الدولي. <https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GB.ZS>
- 22 منظمة التعاون والتنمية في الاقتصادي (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيفية إشراكهم دار نشر منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، باريس. <http://dx.doi.org/10.1787/9789264265721-en>
- 23 ج. باركر، س. ريكاردو، م. ناسيمتو (2007) إشراك الرجال والفتيان في تغيير أوجه انعدام الإنصاف القائمة على النوع الاجتماعي في مجال الصحة: أدلة من التدخلات البرمجية. جنيف: بروموندو ومنظمة الصحة العالمية.
- 24 مجلس السكان (2017). الدراسة الاستقصائية للشباب في مصر. نيويورك. <http://www.popcouncil.org/research/survey-of-young-people-in-egypt>
- 25 تشمل هذه الآليات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) ومنهج عمل بيجين والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاستعراض الدوري الشامل، من بين آلياتٍ أخرى.
- 26 تُعرَّف اليونيسف كسب التأييد باعتباره، "كسب التأييد هو العملية المُعتمدة، التي تستند إلى أدلة مُثبتة، وتهدف إلى التأثير سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على صنّاع القرار وأصحاب المصلحة والجماهير ذات الصلة لدعم وتنفيذ الإجراءات التي تُسهم في إنفاذ حقوق الأطفال والمرأة." في اليونيسف (2010). مجموعة أدوات كسب التأييد. نيويورك. تم استرجاعه من خلال الرابط: [https://www.unicef.org/evaluation/files/Advocacy\\_Toolkit.pdf](https://www.unicef.org/evaluation/files/Advocacy_Toolkit.pdf)
- 27 تتضمن هذه اتفاقية السيداو، ومنهج عمل بيجين والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، من بين أمورٍ أخرى.
- 28 تستمد استراتيجيات أهداف التنمية المستدامة معلوماتها وتسترشد بالمعايير والآليات الدولية، متضمنةً اتفاقية السيداو، والتي أقرتها كافة الدول العربية، باستثناء الصومال والسودان، على الرغم من أن أغليبتها لديها تحفظات على بضع نصوصها، ومن إعلان ومنهج عمل بيجين، ومن برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومن القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومن الاستنتاجات المتفق عليها للجنة وضع المرأة ومن غيرها من صكوك وقرارات الأمم المتحدة المطبقة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- 29 أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (دون تاريخ للنشر). خطة التنمية المستدامة العالم: أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة <http://www.un.org/sustainabledevelopment/development-agenda>
- 30 إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. (دون تاريخ للنشر). منصة المعرفة للتنمية المستدامة. العالم: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. <https://sustainabledevelopment.un.org/sdgs>
- 31 إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. (دون تاريخ للنشر). الاستعراضات الوطنية الطوعية العالم: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة. <https://sustainabledevelopment.un.org/vnrs>
- 32 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيفية إشراكهم. باريس.
- 33 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيفية إشراكهم. باريس.
- 34 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من



السلمي. بروكسل، وواشنطن العاصمة: منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" <https://www.sfcg.org/better-together-a-youth-led-approach-to-peaceful-coexistence>

4391/handle/10986

45 البنك الدولي. (2013). فتح الأبواب: المساواة بين الجنسين والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

46 ر. غاتي، م. مورغاندي، ر. غرون، س. برودمان، د. آنجل-أورديولا، ج. مورينو، د. ماروت، م. شيفابور، إ. لورينزو الوظائف من أجل الرخاء المشترك: حان وقت العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

47 جامعة الدول العربية والأمم المتحدة. (2013). التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية: مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام 2015.

48 بالإضافة إلى ذلك، في ثلاث من بين أربع بلدان شملتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لم يتسم الشبان بالضرورة بسلوكيات أكثر إنصافاً من ناحية النوع الاجتماعي بالمقارنة بالرجال الأكبر سناً، مما يشير إلى الحاجة لنظام تعليمي يغرس القيم المنصفة من ناحية النوع الاجتماعي في سن مبكرة.

49 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة

50 المرجع السابق.

51 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر محررون. (2017) مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة

52 مقياس الاكتئاب الصادر عن مركز دراسات الأوبئة.

53 منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" (دون تاريخ للنشر). معاً أفضل - منهج يقوده الشباب للتعايش

الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة

35 صلتك وغالوب. (2009). مؤشر صلتك: أصوات شباب العرب. الدوحة: صلتك وغالوب.

36 ر. غاتي، م. مورغاندي، ر. غرون، س. برودمان، د. آنجل-أورديولا، ج. مورينو، د. ماروت، م. شيفابور، إ. لورينزو الوظائف من أجل الرخاء المشترك: حان وقت العمل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

37 المرجع السابق.

38 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيفية إشراكهم. باريس.

39 المرجع السابق.

40 المرجع السابق.

41 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (دون تاريخ للنشر). إطلاق برنامج القيادات الشابة 3 التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بيروت: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. <http://www.lb.undp.org/content/lebanon/en/home/12/06/presscenter/articles/2017-launch-of-the-undp-youth-leadership-programme-3.html>

42 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. (2016). الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: كيفية إشراكهم. باريس.

43 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة

44 البنك الدولي. (2012). تقرير عن التنمية في العالم: المساواة بين الجنسين والتنمية. واشنطن العاصمة، <https://openknowledge.worldbank.org/>





# UN WOMEN IS THE UN ORGANIZATION DEDICATED TO GENDER EQUALITY AND THE EMPOWERMENT OF WOMEN. A GLOBAL CHAMPION FOR WOMEN AND GIRLS, UN WOMEN WAS ESTABLISHED TO ACCELERATE PROGRESS ON MEETING THEIR NEEDS WORLDWIDE.

UN Women supports UN Member States as they set global standards for achieving gender equality, and works with governments and civil society to design laws, policies, programmes and services needed to implement these standards. It stands behind women's equal participation in all aspects of life, focusing on five priority areas: increasing women's leadership and participation; ending violence against women; engaging women in all aspects of peace and security processes; enhancing women's economic empowerment; and making gender equality central to national development planning and budgeting. UN Women also coordinates and promotes the UN system's work in advancing gender equality.



**Planet 50-50 by 2030  
Step It Up for Gender Equality**

Villa 37, Street 85,  
Sarayat Al Maadi, Cairo, Egypt.

<http://arabstates.unwomen.org>  
[www.facebook.com/unwomenarabic](http://www.facebook.com/unwomenarabic)  
[www.twitter.com/unwomenarabic](http://www.twitter.com/unwomenarabic)  
[www.youtube.com/unwomenarabic](http://www.youtube.com/unwomenarabic)  
[www.flickr.com/unwomenarabic](http://www.flickr.com/unwomenarabic)